بســم الله الرحمن الرحيم ﴿وَلَقَدْ سَــبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَــلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُــورُونَ * وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ * فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ * وَأَبْصِــرْهُمْ فَسَــوْفَ يُبْصِرُونَ * أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ * فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ﴾.

الحمد لله رب العالمين، ليس بغافل ســبحانه عما يعمل الظالمون، وكان حقًا عليه نصر المؤمنين. والصلاة والسلام على نبينا المجاهد الشهيد. وعلى آله وصحبه ومن جاهد جهاده إلى يوم الدين، وبعد.

يا أهلنا المرابطين الصابرين المؤمنين في غزة العظيمة. يا أبناء شعبنا في كل مكان. يا جماهير أمتنا الإسلامية والعربية. ويا كل أحرار العالم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أربعة أشهر مضت منذ أن استأنف العدو الصهيوني عدوانه الهمجي النازي ضد شعبنا وأهلنا في قطاع غزة، بعد أن غدر ونقض العهود، وانقلب على الاتفاق المبرم مع المقاومة في يناير من هذا العام، وبعد أن كذب على الوســطاء، وعلى العالم، وعاد ليبحث عن نصــره المزعوم وليكمل ســاديته ضــد المدنيين والأطفال. ويمارس هواية عصاباته، في التدمير الممنهج للأحياء والمدن والتجمعات السكانية المدنية، ليمضي على هذه المعركة وهذه الحرب الغاشمة ضد شعبنا، واحد وعشرون شهرًا تلخصت في ثبات الجبال من مجاهدي ومقاومي شــعبنا، وصــبر الأنبياء من شــعبنا العظيم الأبي المعطاء. وخزي وعار الظلمة الفجرة من المحتلين الغاصبين. وخذلان مخز من أشقاء الدم والعروبة والإســلام، إلا من رحم الله، من الصــادقين والمجاهدين. والشــعوب المقهورة المغلوبة على أمرها. ومن أحرار العالم المنســجمين مع إنســانيتهم. وكان العدو قد أعلن في هذه الأشــهر الأخيرة عن عملية ســماها عربات جدعون، محاولاً إسقاط خرافات توراتية، يضفي بها قداسة مزيفة على معركته العنصرية النازية، التي لا تشــبه ســوى أفعال الشــياطين، وممارســات العصــابات القذرة الجبانة، وواجهنا هذه العملية، ولا نزال بقوة الله، بسلسلة عمليات حجارة داوود. استلهامًا لنصر الله لعبده المؤمن داوود عليه الســلام. في مواجهة الظالم الباغي المتجبر جالوت. ففتح الله على مجاهدينا وســدد رميهم بإذنه. وكانت معية الله لجنوده، إذ رددوا مع كل ضــربة، ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ﴾ فيخوض مجاهدونا، وجنبًا إلى جنب مع المجاهدين